

عنوان البحث	تأثير التغيرات المناخية على الحفاظ على البيئة في السياحة الساحلية والمنتجعات الشاطئية
سنة النشر	يوليو 2024
الناشر	Rocznik Ochrona Środowiska, Vol. 26, pp. 284-295.

المخلص

للتغيرات المناخية تأثير مباشر على السياحة الساحلية وفنادق المنتجعات، لذا يجب أن تكون هناك استراتيجيات للتعامل مع هذه المخاطر المحتملة والتكيف معها. وبالرغم من ذلك توجد قلة في الدراسات التي تستكشف مدى جاهزية السياحة الساحلية وفنادق المنتجعات للتغيرات المناخية. حتى الآن لم تدرس فنادق المنتجعات والسياحة الساحلية الاهتمام الكبير بالمخاطر التي سوف تتعرض لها نتيجة التغيرات المناخية. ووضع استراتيجيات التكيف مع هذه التغيرات وذلك لتقليل الأثار السلبية لها على النشاط السياحي. لذا، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير التغيرات المناخية على زائري السياحة الساحلية ونزلاء فنادق المنتجعات في مصر وخاصة مدينة الغردقة، وكذلك التعرف على استراتيجيات التكيف المتبعة لتقليل الأثار السلبية للتغيرات المناخية على السياحة الساحلية وفنادق المنتجعات. إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الكمي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة. حيث تم استخدام اسلوب العينة المناسبة (A convenience sample) من زائري السياحة الساحلية ونزلاء فنادق المنتجعات. تم جمع البيانات الميدانية من خلال استمارة استبيان لقياس الهدف من الدراسة واختبار فرضياتها حيث تم توزيع 250 استمارة استبيان وبلغ عدد الاستمارات الصالحة 175 استمارة بمعدل استجابة 70%. وتم استخدام برنامج SPSS AMOS (الإصدار، 21) لتحليل البيانات بعد التأكد من صدق وثبات البيانات.

اشارت نتائج الدراسة أن السياحة الساحلية وفنادق المنتجعات على البحر الأحمر معرضة بشدة لمخاطر تغير المناخ المحتملة مثل الفيضانات وارتفاع منسوب مياه البحر وارتفاع درجات الحرارة. كما أظهرت النتائج أن التغيرات المناخية لها تأثير سلبي على السياحة الساحلية وفنادق المنتجعات مما يؤثر على قيمة التجربة السياحية. بالإضافة إلى ذلك، اشارت نتائج الدراسة الى ان السياحة الساحلية وفنادق المنتجعات على شاطئ البحر الأحمر بمدينة الغردقة تتوقع خسائر مالية كبيرة بسبب تهديدات تغير المناخ لذا يجب ان تكون هذه الفنادق قادرة على التكيف مع التغيرات المناخية والتخفيف من آثارها. وتساهم هذه الدراسة من الناحية النظرية، حيث تعتبر من أوائل الدراسات في مصر التي تناولت دراسة تأثير التغيرات المناخية على السياحة الساحلية وفنادق المنتجعات على ساحل البحر الأحمر، وخاصة مدينة الغردقة. وعلاوة على ما سبق تقدم هذه الدراسة بعض التوصيات منها انه يجب وضع استراتيجيات للتكيف مع التغيرات المناخية المتوقعة واستنباط عواقبها. توجد بعض القيود التي واجهت هذه الدراسة وهي نقص الأبحاث والدراسات التي تركز على التأثيرات المناخية المحتملة على فنادق المنتجعات في مصر. كما يجب ان تسلط الدراسات المستقبلية الضوء على أهمية إجراء دراسات عن السياحة الساحلية وفنادق المنتجعات في مناطق أخرى على ساحل البحر الأحمر في مصر او في الدول الأخرى التي تقع على ساحل البحر الأحمر وذلك للتحقق من صحة النتائج وتعميمها.

الكلمات الدالة: التغيرات المناخية، الحفاظ على البيئة، قيمة التجربة السياحية، استراتيجيات التكيف، السياحة الساحلية، المنتجعات، الفنادق.